

أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام نموذج تيريز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط

محمد ابراهيم احمد تماوي
المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك
(قدم للنشر في ٢٠٢٣/٥/٢٣ ، قبل للنشر في ٢٠٢٢/١١/٨)

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام نموذج تيريز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة اللغة العربية باستعمال أنموذج تيريز وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي.

ولتحقيق هدف البحث تم اختيار متوسطة النخيل للبنين لتمثل المجموعة التجريبية ومتوسطة الأوائل للبنين لتمثل المجموعة الضابطة، اذ بلغ عدد مجموع طلاب المجموعة التجريبية والتي تمثلها متوسطة النخيل للبنين (٣٢) طالباً والتي استعملت معها أنموذج تيريز، ومتوسطة الأوائل للبنين التي تمثل المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وعددها (٣١) طالباً، تم اتباع الخطوات الآتية لاستكمال البحث:

- ١- اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين ذو الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي.
- ٢- المكافأة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأبوين، درجات اللغة العربية للعام السابق، واختبار الذكاء).
- ٣- إعداد خطتين لتدريس المجموعتين أنموذج تيريز للمجموعة التجريبية، والثانية للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية.
- ٤- اعداد اختبار تحصيلي للمجموعتين وكان فقرات الاختبار (٣٠) فقرة /الاختبار من متعدد.
- ٥- استعمال الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراءات بحثهما وهي (تحليل التباين الاحادي، مربع كاي، معامل الارتباط بيرسون، طريقة شفيه).

وبعد تطبيق الاختبار تم التوصل الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست طلابها بأنموذج تيريز على طلاب المجموعة الضابطة التي درس طلابها باستعمال الطريقة الاعتيادية. وتفوق المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة" في اختبار التحصيل البعدي.

الكلمة المفتاحية: مادة اللغة العربية، أنموذج تيريز، التحصيل، الصف الثاني المتوسط

The Effect of Teaching the Arabic Language Using Terese's Model on the Achievement of Second Grade Intermediate Students

Muhammad Ibrahim Ahmad Tamawi

General Directorate of Education in Kirkuk Governorate

Abstract

The current research aims to reflect the effect of teaching Arabic language using the Terese's model on the achievement of second-grade intermediate students. To achieve the aim of the research, the following hypotheses were formulated:

-There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average of the experimental group students who studied the Arabic language subject using the Terese's model and the mean of the control group students who studied the same subject in the traditional way (the lecture) in the post-achievement test.

To achieve the goal of the research, Fatima High School for Girls, Al Al-Bayt High School for Girls, and Quraish Intermediate School for Boys were intentionally chosen to represent the three research groups. The traditional way was applied, and the following steps were followed to complete the research:

- 1-Choosing the design of the two equivalent groups with partial control of the type of the post test.
- 2- Equalizing the two research groups in the following variables: (chronological age, educational attainment of the parents, Arabic language scores for the previous year, and intelligence test).
- 3- Preparing two plans for teaching the two groups, the Terese's model, for the experimental group, and the second for the control group, which is taught in the usual way.
- 4-Preparing an achievement test for the two groups, and the test items were (30) items/the test was multiplexed.
- 5- Using the appropriate statistical methods for their research procedures, which are (one-way analysis of variance, chi-square, Pearson correlation coefficient, Shaveh method).

After applying the test, it was found that the students of the experimental group, whose students studied using the Teres model, outperformed the students of the control group, whose students studied using the usual method. The experimental group"outperformed the control group students in the post-achievement test.

Keyword: Arabic language subject, Terese's model, achievement, second grade intermediate

مشكلة البحث:

إن واقع تدريس مادة اللغة العربية في مدارسنا ما يزال بعيداً وضعيفاً عن ان يحقق الغرض الذي يراد منه وهذا ما أكدته دراسة (مهدي) بأن أسباب ضعف الطلاب في مادة اللغة العربية يرجع بالدرجة الأساس إلى ضعف أداء بعض القائمين بتدريسها وافتقارهم لأساليب التدريس الحديثة وطرائقها (مهدي، ٢٠٠٩: ٢٢٠)، وقد اثبت التقرير المشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي الى ان هناك ضعفاً في الهيئات التدريسية بشكل لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية وتحسين نوعية المدرس (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠٠٧: ٢٥)، لهذا اصبحت مشكلة تدني مستوى التحصيل لدى بعض المتعلمين في مادة اللغة العربية مشكلة قائمة وتراجع الى حد ما الى عدم قدرة المدرسين على اثارة دافعية الطلاب نحو تعلم اسس مادة اللغة العربية بشكل صحيح وهذا يرجع بالأساس الى الضعف الحاصل في التأهيل الاكاديمي للمدرسين والمعلمين (زغلول و محامده، ٢٠٠٧: ١٠٠) "

"ويرى الباحث ضرورة إعادة النظر في استعمال طرائق تدريس حديثة ونماذج التعلم الفاعلة يمكن من خلالها الاسهام في تطوير مستوى الطلاب وتساعدهم على اكتساب اساسيات مادة اللغة العربية قابلة للتطبيق لتزيد من رفع المستوى التحصيلي للطلاب. "

اهمية البحث:

"ان للعربية سمة تميزها عن اللغات الاخرى وهي سمة الایجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات" (المخزومي، ١٩٦٦: ٧٨)، لذلك اعتبرت اللغة العربية غاية مقصودة بذاتها بل هي وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، لذا يجب ان تقتصر في تدريس المادة على ما يحتاج اليه المتعلمون من المادة اللازمة لتقويم ألسنتهم وتصحيح أساليبهم لتمكينهم من فهمها فهماً صحيحاً (زاير و عايزة، ٢٠١١: ٣١٥)، ولذلك تعد مادة اللغة العربية جزءاً من الموقف التعليمي الذي يشمل المتعلم وقدراته والاهداف المنشودة في المادة التعليمية والطرائق التي تستخدم في التدريس، إذ ان المعنيين في طرائق التدريس أجمعوا على أن طريقة التدريس وحسن اختيارها تضمن للمعلم النجاح في مهمته، لأنها تثير اهتمام الطلاب وتحفز عندهم النشاط الذاتي (الساموك، ٢٠٠٥: ٢٢١)، ويعدّ النشاط الذاتي وطريقة التدريس للتطبيق العملي للأنموذج التعليمي من العناصر الأساسية التي تساعد المعلم في اعداد المادة الدراسية، وطريقة تقديمها

ليتمكن من اكتساب المعلومات ونقلها الى اوضاع جديدة (اب وجابر، ٢٠٠٦: ١٥١) ويرى الباحث ان الاهتمام بالنماذج التدريسية واستعمالها داخل غرفة الصف تزيد من مهارات المدرسين في اكسابهم الخبرة في التدريس وتذلل الصعوبات التي تواجه المدرس في اثناء تدريسه للمواد المختلفة، لذلك كان لابد من التركيز على ابراز النماذج التدريسية، ومن النماذج التي تعنى بتدريس مادة اللغة العربية التي اعتمدها الباحث في دراسته انموذج (تيريز) يتكون من مراحل هي (التخطيط، الاكتشاف الموجه، الشرح والتوضيح، والاشتراك) وانبثق هذا الأنموذج كغيره من النماذج من الفلسفة البنائية القائمة على تغيير المتعلم للظواهر ومدى استيعابها في ضوء الخبرة السابقة، إذ نادت بضرورة استعمال افكار بنائية في التدريس وذلك بإعادة المتعلم الى المفهوم الاول او نقطة البداية لقياس قدرته الفردية على تغيير جملة نطقها وصياغتها او كيفية نفيها ومحاولة ربطها بموضوع سبق ان تعرف عليه المتعلم في المرحلة الدراسية السابقة ولذلك يتم تجاوز مشكلات النطق الصحيح وصياغة الجملة واستعمال الحركات الاعرابية بصورتها الصحيحة (زاير وآخرون، ٢٠١٤: ٣٩٢) "واستناداً الى ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تأتي من:

١. اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم.
٢. اهمية مادة المادة كونها فرع مهم من فروع اللغة العربية.
٣. اهمية النماذج التعليمية الحديثة في التدريس (تيريز) في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، لأنه يساعد على عملية التفكير وايجاد الحلول المناسبة.
٤. اهمية الفئة العمرية وهم طلاب المرحلة المتوسطة.

هدف البحث:

"يهدف البحث "الحالي الى تعرف اثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام انموذج تيريز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية:"

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة اللغة العربية باستعمال انموذج تيريز وبين متوسط د طلاب

المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية (المحاضرة) في اختبار التحصيل البعدي.

"حدود البحث:

١. طلاب الصف الثاني المتوسط التابع لقسم تربية الحويجة / المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك.

٢. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١.

٣. كتاب اللغة العربية / الجزء الثاني / الطبعة الثالثة / ٢٠١٩. "

"تحديد المصطلحات:

١. (الآثر)

- لغة: "إيفاء الآثر في الشرح أي ترك فيه أثراً" (ابن منظور، ٢٠٠٤: ٧، مادة أ-ث-ر).
- اصطلاحاً: عرف (عامر) بانه: "كل تغيير سلبي أو ايجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطوري". (عامر، ٢٠٠٦: ٩).
- التعريف الاجرائي للآثر: "هو التغير الحاصل في درجات الطلاب- عينة البحث- (التجريبية) في تحصيل مادة اللغة العربية". "

٢. (المادة)

- لغة: "عرفها ابن منظور "القاعدة: اصل الاسس، والمادة الاساس وجذور مادة يقعد مادة" (ابن منظور، ٢٠٠٥، ج ١: ١٥٠).
- اصطلاحاً: "عرفه الحموز " علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات في التراكيب او ما يسمى بالجملة المفيدة" (الحموز، ٢٠١٤: ٢٣).
- تعريف الباحث للمادة اجرائياً: "بأنها جميع ما تضمنه كتاب مادة اللغة العربية من موضوعات نحوية والمقرر تدريسها في المدارس المتوسطة للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١ م)".

٣. " (انموذج تيريز): " هو انموذج تعليمي بنائي يركز على التخطيط والاكتشاف الموجه والشرح او التوضيح والمشاركة اثناء عملية التعليم وذلك لتنظيم الفعاليات العقلية بادراك واعى من خلال تحويل المعرفة الى مهارات وقدرات لحل المشكلات التعليمية وترجمتها الى معرفة ذاتية". "

- **التعريف الاجرائي:** انموذج تعليمي يستعمله الباحث مع طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية) عند تدريس موضوعات مادة اللغة العربية باعتمادها على مراحلها الاربعة.

٤. (التحصيل)

- **لغة:** "عرفه ابن منظور "هو الحاصل على كل شيء، حصل الشيء، اي حصل حصولاً عليه والتحصيل تمييز ما حصل، وتحصل الشيء، تجمع وتثبت" (ابن منظور، ١٩٩٠: ١٥٣).

- **اصطلاحاً:** "عرفه نصار،" هو المعرفة المكتسبة في مادة دراسية محددة مقاسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على اختبار معهد لهذا الغرض وقد تتضمن اشكالا من الاسئلة سواء كانت شفوية او تحليلية او عملية" (نصار، ٢٠١٥: ١٥).

- **التعريف الاجرائي للتحصيل:** عرفه الباحث بأنه الدرجات التي حصل عليها طلاب الصف الثاني المتوسط في الاختبار البعدي الذي اعده الباحث في مادة اللغة العربية. ""

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

١- **النظرية البنائية:** "يعد التعليم البناء احد انواع التعلم الذي يساعد الفرد على المعرفة بطريقة ذاتية ويكون له معنى ويتميز بخاصيتين، الأولى "إلقاء الضوء على تشكيل المناهج، والثانية الاهتمام بالتجريب والملاحظة والاختبار، ولكي نفهم النظرية البنائية لا بد ان نبين أهميتها في التعليم: "

أ- "النظر الى المتعلمين على أنهم مسؤولون عن قصد والى ابعد حد عن تعلمهم الخاص، فهم ليسوا متلقين سلبيين للمعرفة وانما يحضرون الى المدرسة مزودين بخبرة اولية.

ب- التعلم عملية نشطة يقوم بها المتعلم وتتضمن عملية بناء المعنى من خلال المناقشة الداخلية في ذات الفرد.

ث- يحضر المعلمون الى الموقف التعليمي وهم مزودون بالخبرة والنشاط والمهارة والفراسة.

ج- التعلم ليس نقلاً للمعرفة ولكن يتضمن التنظيم والتخطيط والمراقبة والتقويم وتصميم المهارات التعليمية بطريقة تسهل حدوث التعلم (نوفل وابو عواد، ٢٠١١: ١٣٢).

٢- **انموذج تيريز:** "هناك اربع مراحل تتدرج كالاتي "في انموذج تيريز:

أ- التخطيط.

ب- الاكتشاف الموجه.

ج- الشرح والتوضيح.

د- المزاوجة والمشاركة. "

"وهذه المراحل تسير بخطوات متسلسلة في حل اي مشكلة مع بعض التلميحات والشرح والتعريف من قبل المدرس للحفاظ على الوقت والتأكد من بعض المادة والمعرفة الشائعة وذلك لغرض مراجعة الدرس او الموضوع (الزبيدي، ٢٠١٠: ٦٥). "

١- "يتم في مرحلة التخطيط تحديد الاهداف المراد الوصول اليها وتحديد الامكانيات المتاحة للوصول الى نتائج مطلوبة.

٢- يتم في مرحلة الاستكشاف اكتشاف الموضوعات الغامضة والجديدة على المتعلم وتحويلها الى موضوعات واضحة ومحسومة وسلسة.

٣- اما في مرحلة الشرح والتوضيح إتاحة الفرصة للطلاب ليعملوا من دون تعليمات مباشرة ويلحظ المدرس هنا العلامات التي تدل على عدم التوازن والفهم لدى الطلاب وبعد ذلك يأتي دور المعلم ليوضح ما هو غير مفهوم للطلاب.

٤- ويتم في المرحلة الاخيرة تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة من (٢-٣) طلاب وتتوصل الى نتائج عن طريق تناول الاداء والمناقشة التعاونية لكي يصلوا الى الفهم الصحيح في موضوعات مادة اللغة العربية. "

دراسات سابقة:

أ- "الدراسات التي تناولت انموذج تيريز، تم اختصارها بعرض جدول توضيحي مختصر يمثل اهم دراسات سابقة التي تناولت انموذج تيريز. "

ت	الباحث	سنة الدراسة	مرمى الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مكان اجراء الدراسة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	ابرز النتائج
١	الجنابي	٢٠٠٣	اثر انموذج تيريز وميرل في اكتساب المفاهيم البلاغية	٩٦	اناث	اعدادية	البلاغة	العراق بغداد	اختبار تحصيلي	تحليل التباين الاحادي	تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة
٢	الطائي	٢٠٠٦	اثر انموذج تيريز وجانية في اكتساب المفاهيم	٧٧	ذكور	اعدادية	مادة	العراق الموصل	اختبار تحصيلي قبلي	اختبار تائي	تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة

		وبعدي						النحوية			
تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة	اختبار تائي	اختبار تحصيلي	العراق بغداد	الاداء التعبيري	ابتدائية	اناث	٦١	اثر انموذج تيريز في الفهم القرائي والاداء التعبيري	٢٠١١	جبار	٣

الفصل الثالث

"سيتم في هذا الفصل عرض منهجية البحث وإجراءاته.

منهج البحث: سيتم اعتماد المنهج التجريبي في البحث الحالي، وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية والنفسية لمتطلبات البحث وإجراءاته (داود وانور، ١٩٩٠: ٢٤٧). "

"إجراءات البحث:

أولاً- التصميم التجريبي: تم اختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين ذوات الضبط الجزئي من نوع الاختبار البعدي، فقد تم اختيار مجموعة تجريبية تدرس باستخدام انموذج تيريز، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية (المحاضرة)، وفي هذا التصميم تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل، في حين تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وفي النهاية يطبق اختبار التحصيل في مادة اللغة العربية على طلاب المجموعتين، وعلى ما موضح في الشكل (١) ادناه: "

مجموعات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	النموذج تيريز	التحصيل	اختبار تحصيل بعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثانياً- مجتمع البحث: " تحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في قضاء الحويجة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) التابعة لمديرية تربية محافظة كركوك. "

ثالثاً- اختيار عينة البحث: "من اجل اختيار المدارس من بين المتوسطات للطلاب تم تحديد المدارس من خلال زيارة الباحث لقسم التخطيط التابع الى المديرية العامة لتربية محافظة كركوك، وقد تم اختيار متوسطة النخيل للبنين لتمثل المجموعة التجريبية ومتوسطة الأوائل للبنين لتمثل المجموعة الضابطة. "

"وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار متوسطة النخيل للبنين بطريقة السحب العشوائي، إذ بلغ عدد طلابها (٣٤) طالباً والذي سيدرس طلابها مادة اللغة العربية باستعمال انموذج تيريز وبطريقة السحب العشوائي تم اختيار متوسطة الأوائل للبنين والتي بلغ عدد طلابها (٣٣) طالباً والتي تمثل المجموعة الضابطة الذي سيدرس طلابها المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية (المحاضرة)".

رابعاً- تكافؤ المجموعات: من أجل أن يتم ارجاع الاختلاف بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة الى اثر المتغير المستقل وحده، تم تحديد هذه المتغيرات ومنها:

١- درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠١٩-٢٠٢٠): تم الحصول على درجات مادة اللغة العربية في العام السابق من سجلات الطلاب، وباستعمال تحليل التباين الاحادي وعند الموازنة بين متوسطات درجات المجموعتين وجد ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٢.١٢) وبلغ متوسط طلاب المجموعة الضابطة (٧١.٨٧) والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في

مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٣٢	٦٢.١٢	٨.١٩
الضابطة	٣١	٥٧.٦٤	٨.٢١

"ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي، ظهر للباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في درجات الطلاب في مادة اللغة العربية للعام السابق، فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.١١٤) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٧١٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة الحرية (٩٢.٢) والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجة طلاب المجموعتين في اللغة العربية للعام السابق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعتين	٢٤٣.٣٩	٢	٢٤٣.٣٩	٠.١١٤	٣.٠٧١	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
داخل المجموعتين	٦١٩٨.٥	٩٢	٧٨.٤٦			
المجموع	٦٤٤١.٨٩	١٩٤				

٢- العمر الزمني: "تم حساب اعمار الطلاب بالشهور لغاية بدايتهم بتطبيق التجربة وذلك من خلال استمارة المعلومات الخاصة بأعمار الطلاب والتحصيل الدراسي للوالدين والجدول (٤) يوضح ذلك: "

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لأعمار طلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	١٥٣.٩٦	١٥.٦٢	٩٢	١.٢٤	٢.٠٠٠	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
الضابطة	٣١	١٥٥.٢٥					

"ومن خلال نتائج التحليل الاحادي، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في متغير العمر الزمني فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٨١) والجدول (٥) يوضح ذلك: "

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين الاحادي لطلاب المجموعتين في العمر الزمني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعتين	٢٢٥.٥٦	٢	٢٢٥.٥٦	١.٤٨١	٢.٠٠٠	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
داخل المجموعتين	٧٦١٣.٩٩	٩٢	-			
المجموع	٧٨٣٩.٥٥	٩٤				

٣- اختبار الذكاء: "للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء، تم الاعتماد على اختبار رافن (Raven) للذكاء، لكونه من الاختبارات التي جرى تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣: ٥٨) للتحقق من تكافؤ درجات مجموعتي البحث، إذ تألف الاختبار من (٥٠) فقرة وقد تم اعتماد استمارة خاصة للإجابة على تلك الفقرات، ووزعت على مجموعتي البحث، وتم التصحيح بواقع درجة واحدة لكل سؤال، وبعد التحقق من اجابات الطلاب تم حساب معاملتها احصائياً وكما موضح في الجدول (٦): "

الجدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٣٢	٣٣.٤٨١	٩.٣١٦
الضابطة	٣١	٣٣.٨٤٤	٨.٤٨٦

"ومن خلال نتائج تحليل التباين الاحادي، ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المجموعتين في اختبار الذكاء فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٥٧٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٠٧٨١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٢.٢) والجدول (٧) يوضح ذلك: "

الجدول (٧)

نتائج تحليل التباين الاحادي لدرجات طلاب المجموعتين في اختبار الذكاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعتين	١٧٧٦.٤٥	٢	١٧٧٦.٤٥	٠.٥٧٧	٣.٠٧١٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
داخل المجموعتين	٥٧٢٠.٨٦	٩٢	٣٨.٣٩٥			
المجموع	٧٤٩٧.٣١	٩٤				

٤- المستوى التعليمي للآباء: "تم جمع البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء لطلاب مجموعتي البحث من خلال استمارة تم ذكرها سابقاً، ولمعرفة دلالة الفروق تم استعمال اختبار مربع كاي، والجدول (٨) يوضح ذلك: "

الجدول (٨)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

الدلالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية	عليا	كلية	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	عدد افراد العينة	تحصيل المجموعتين
	الجدولية	المحسوبة									
ليست بذى دلالة عند مستوى ٠.٠٥	١٥.٥١	١.٠٤٥	٨	٣	٨	٥	٤	٦	٦	٣٢	التجريبية
				٤	٥	٧	٣	٥	٧	٣١	الضابطة

٥ - المستوى التعليمي للأمهات: "قام الباحث بنفس الاجراءات السابقة التي قام بها على

المستوى التعليمي للآباء والجدول (٩) يوضح ذلك: "

الجدول (٩)

قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية ودلالاتها الاحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات

الدلالة الاحصائية	قيمة كاي		درجة الحرية	عليا	كلية	معهد	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	عدد افراد العينة	تحصيل المجموعتين
	الجدولية	المحسوبة									
ليست بذات دلالة عند مستوى ٠.٠٥	١٥.٥١	٢.٩٣	٨	٥	٨	٧	٥	٤	٣	٣٢	التجريبية
				٦	٧	٥	٤	٤	٥	٣١	الضابطة

خامساً - تحديد المادة العلمية: "تم تحديد المادة العلمية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي

الثاني وقد بلغت سبعة موضوعات وعلى وفق مفردات كتاب مادة اللغة العربية للصف الثاني

المتوسط وحسب تسلسلها في الكتاب المقرر والجدول (١٠) يوضح ذلك: ""

الجدول (١٠) مادة اللغة العربية للصف الثاني المتوسط

الموضوعات			ت
١٧-٣ ص	من ادب الوصايا	الوحدة ١	١

٢	الوحدة ٢	هل جزء الاحسان الا الاحسان	ص ١٧ - ٣٣
٣	الوحدة ٣	نساء من الجنة	ص ٣٤ - ٤٨
٤	الوحدة ٤	الربيع	ص ٤٩ - ٦٠
٥	الوحدة ٥	كنوز العلم	ص ٦١ - ٧٩
٦	الوحدة ٦	ارادة الحياة	ص ٨٠ - ٩٢
٧	الوحدة ٧	جمال بلادي	ص ٩٣ - ١٠٥

سادساً - أداة البحث:

"اعداد الاختبار التحصيلي وصياغته: ان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ولمعرفة اثر النموذج (تيريز) في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط، تم إعداد اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات المقرر تدريسها للصف الثاني المتوسط، وقد تكون الاختبار بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل، بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار وتم مراعاة ان يكون من نوع الاختبار من متعدد واعتمد في صياغة هذا الاختبار تصنيف (Bloom) للمجال المعرفي لثلاثة مستويات هي (المعرفة، الفهم، التطبيق) "

سابعاً - الوسائل الاحصائية: "استعملت الوسائل الاحصائية الاتية لملاءمتها لهذا البحث وهي:

- ١- الاختبار التائي: استعمل هذا الاختبار لحسب التكافؤ بين مجموعتي البحث في (درجات الطلاب للعام السابق والعمر الزمني محسوب بالشهور).
- ٢- مربع كا^٢: استعمل هذا الاختبار لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للوالدين. (عودة والخليل، ٢٠٠٠: ١٤١).

٣- معامل الارتباط بيرسون: استعمل هذا الاختبار لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي.

٤- معادلة سبيرمان- براون: استعمل هذا الاختبار لتصحيح ثبات الاختبار التحصيلي. (الياسري، ٢٠١١: ٢٩١) ""

الفصل الرابع

عرض النتائج: "بعد تحليل البيانات ظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٩.٠٤٢) درجة، في حين كان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٨.٤٩١) درجة، وجدول (١١) يوضح ذلك: "

الجدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الثانية	٣٩.٠٤٢	٥.٩١١
الضابطة	٢٨.٤٩١	٧.٦١٥

"وللتثبت من صحة الفرضية" ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسطات استعمل الباحث تحليل التباين الاحادي، فظهر ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٢.٩١٨) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣.٠٧١٨) وبدرجة حرية (٩٢) وجدول (١٢) يوضح ذلك. "

الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعتين	٧٩.٢٣٦	٢	٧٩.٢٣٦	٣.٠٧١٨	٣٢.٧١٨	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥
داخل المجموعتين	٦٧٠٩.٩١٧	٦١	٤٥.٠٣٣			
المجموع	٦٧٨٩.١٥٣	٦٣				

"واستناداً الى نتائج تحليل التباين الموجودة في الجدول السابق ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات طلاب المجموعتين في تحصيل مادة اللغة العربية وللتعرف على الفرق بين متوسطات درجات طلاب

مجموعتي البحث، وتحديد اي المجموعتين يختلف متوسط تحصيل طلبتها اختلافاً ذا دلالة احصائية، استعمل الباحث طريقة شفوية والجدول (١٣) يوضح ذلك: "

الجدول (١٣) قيم المحسوبة والجدولية والحرارة لطلاب المجموعتين في اختبار التحصيلي
البعدي لمادة اللغة العربية

الموازنة بين المجموعتين	قيمة شفوية المحسوبة	قيمة شفوية الحرارة
التجريبية والضابطة	١٠.٥٥١	٣.٦٨٣

"يتضح من نتائج طريقة شفوية الموجودة في الجدول السابق ما يأتي:

١- ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين استعمل معهم انموذج تيريز يختلف ذا دلالة احصائية عن متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين استعمل معهم الطريقة التقليدية إذ كانت قيمة شفوية المحسوبة (١٠.٥٥١) اكبر من قيمة شفوية الحرارة البالغة (٣.٦٨٣) ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية. "

تفسير النتائج: "مما سبق في عرض النتائج أن انموذج تيريز افاد طلاب المجموعة التجريبية بدليل ارتفاع درجاتهم في اختبار التحصيل البعدي في مادة اللغة العربية، وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبين متوسطات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي. "

"ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعود الى الاسباب الاتية:

١- فاعلية انموذج تيريز في تحصيل مادة اللغة العربية وذلك لربط الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة الموجودة في بنية المتعلم المعرفية يؤدي الى تعلم ذي معنى.

٢- التدريس باستعمال انموذج تيريز يتطلب من الطلاب المشاركة الجماعية النشطة وتوظيف قدراتهم العقلية للتوصل الى المعلومات الجديدة وربطها بما لديهم من معارف وخبرات سابقة تؤدي الى توليد افكار بناءة علمية التعليم. "

٣- ان الطلاب يتسمون بالجدية في الدراسة، لا سيما في الوقت الحاضر ويتضح ذلك من خلال تفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي يمثلها الطلاب. "

الفصل الخامس

"الاستنتاجات :

- ١- "ان نموذج تيريز اثبت فاعليته في تحصيل مادة اللغة العربية عند طلاب الصف الثاني المتوسط.
- ٢- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي. "

التوصيات:

- ١ - "اعتماد انموذج تيريز في تدريس مادة اللغة العربية لأنه من النماذج الحديثة التي تنمي الدافع المعرفي والمشاركة الجماعية في التعليم وتوليد الافكار العلمية خلال الدرس.
- ٢- من الضروري إلمام المشرفين والتربويين ومدرسي اللغة العربية بخطوات انموذج تيريز لثبات فاعليته في عملية التعليم. "

المقترحات:

- ١- "دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اخرى من فروع اللغة العربية.
- ٢- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى غير التحصيل مثل الاكتساب.
- ٣- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل اخرى. ""

المصادر:

١. ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري، (ت ٧١١)، لسان العرب، ط٣، دار صادر، ج١، بيروت، ٢٠٠٤.
٢. ابو جاد، وصالح محمد علي، تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي، دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠٠٦.
٣. جبار، نغم ثامر، الطرائق الخاصة بتدريس اللغة العربية، دار الكتب، القاهرة، ٢٠١١.
٤. الجنابي، انتصار عبد، اثر انموذجي هيلة تابا وميرل وتينون في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ولاحتفاظ بها (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد- جامعة بغداد، ٢٠٠٣م.
٥. الحموز، محمود، عواد رشيد، في النحو العربي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ٢٠١٤.
٦. الحيلة، محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان- الاردن، ٢٠٠٧.
٧. داود، عزيز حنا، وانور حسين عبدالرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.
٨. الدباغ، فخري وآخرون، اختبار راف للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين، الموصل، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٨٣.
٩. الدليمي، انور عبد الله خلق، اثر استخدام انموذج التعلم كاريين في تحصيل واستسقاء المفاهيم الاحيائية لدى طلاب الصف الاول المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- الجامعة المستنصرية، ٢٠١١.
١٠. الركابي، اسماء نعيمة غضيب، اثر انموذج التفكير النشط في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الخامس الادبي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- الجامعة المستنصرية، ٢٠١١.
١١. الرواضية وآخرون، صالح محمد، التكنولوجيا وتصميم التدريس، زمزم ناشرون وموزعون، عمان- الاردن، ٢٠١١.
١٢. زاير، سعد علي، وعائز ايمان اسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر للكتاب العراقي، مطبعة ثائر، العراق- بغداد، ٢٠١١.
١٣. ———، وآخرون، الموسوعة التعليمية المعاصرة، مكتبة نور، العراق- بغداد، ٢٠١٤.
١٤. الزبيدي، ابو بكر، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة، ١٩٦٧.

١٥. الساموك، سعدون محمود، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٥.
١٦. سلمان، عدنان محمد، دراسات في اللغة العربية والنحو، المكتبة الوطنية، بغداد، ٢٠١٤.
١٧. الطائي، علي جواد، تدريس العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، مطبعة النعمان، النجف، ٢٠٠٦.
١٨. العبودي، هاني ابراهيم شريف، استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢.
١٩. عامر، رياض حامد يوسف، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية، ط٢، عالم الكتب، الاردن، ٢٠٠٦.
٢٠. عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، جامعة اليرموك، كلية العلوم التربوية، دار الامل، عمان، ٢٠٠٠.
٢١. فان دالين، ريوبولد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نوفل واخرون، مكتبة الانجل والمصرية، القاهرة، ١٩٦٩.
٢٢. قطامي، يوسف، تصميم التدريس، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨.
٢٣. المخزومي، خلف، اتجاهات الطلاب والمعلمين نحو مادة اللغة العربية في المدارس الثانوية، مجلة ابحاث اليرموك، الاردن، العدد الخامس والثلاثون، ١٩٦٦.
٢٤. مهدي، باسم علي، صعوبات تدريس اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين ودراساتها، مجلة الفتح، العدد التاسع والثلاثون، كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى، ٢٠٠٩.
٢٥. نصار، عبد الكريم محمد، اثر استخدام الانموذج المعرفي في تحصيل واكتساب الاتجاهات العلمية لدى طلاب الصف العاشر في مادة الفيزياء (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، ٢٠١٥.
٢٦. نوفل، محمد بكر وآخرون، تعليم اللغة العربية اسسه واجراءاته، ج١، مطبعة الدار العربية للموسوعات، ٢٠١١.
٢٧. الوائلي، سعاد عبد الكريم عباس، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، ط٢، دار الشروق، ٢٠٠٤.
٢٨. الياسري، محمد جاسم، مبادئ الاحصاء التربوي، كلية التربية الرياضية- جامعة بابل، ط٢، ٢٠١١م.

ملحق (١)

خطة انموذجية لتدريس (المثنى والملحق به) على وفق انموذج تيريز لطلاب المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ:	الموضوع: المثنى والملحق به
الصف والشعبة:	المادة: مادة اللغة العربية
الاهداف العامة:	

- ١- تنمية قدرة الطلاب على فهم الافكار التي اشتملت عليها الاثار اللغوية وتذوق جمالها.
- ٢- تمكين الطلاب من استعمال اللغة والعلامات والحالات الاعرابية للمثنى وموقعه في الجملة.

الاهداف السلوكية: جعل الطلاب قادرين على أن:

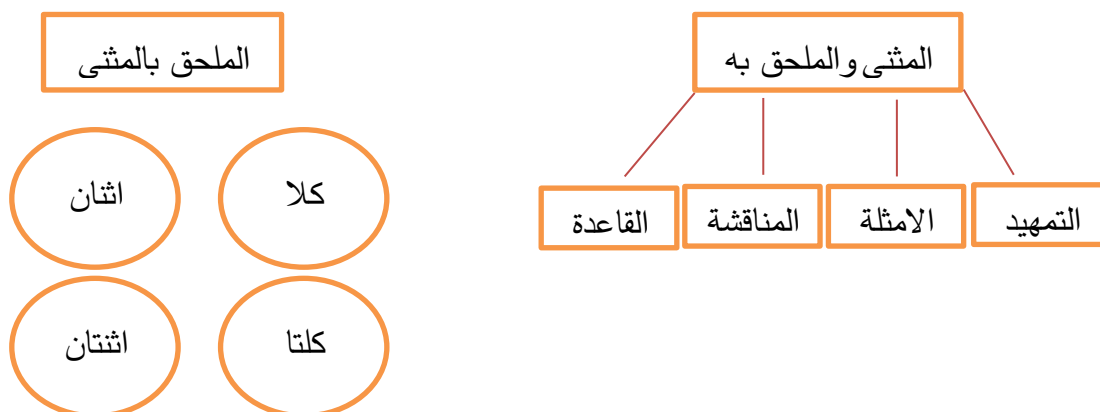
- أ- يقرأ الطلاب الامثلة قراءة صحيحة ومضبوطة بالشكل.
 - ب- يستخرج الطلاب المثنى من الامثلة.
 - ت- يبين الطلاب الحالات الاعرابية للمثنى.
 - ث- يستنتج الطلاب ما هو المثنى.
 - ج- يميز الطلاب بين المثنى والملحق به.
 - ح- يدرك الطلاب متى تحذف النون من المثنى.
- ٣- الوسائل التعليمية (السبورة - شاشة العرض)

خطوات الدرس:

- ١ - مرحلة التخطيط: يتم في هذه المرحلة التخطيط لوضع الية مشتركة بين الباحث وطلاب المجموعة التجريبية على كيفية خلق التشويق واثارة حب الاستطلاع وتقديم اسئلة محفزة للتعليم مما يعطي فكرة واضحة عن موضوع الدرس وكيفية استرجاع المعلومات السابقة عن الدرس السابق وعرض بعض الاسئلة عنه مثلاً:

ما هو المنقوص وما هي حالاته الاعرابية، اذكر مثال على ذلك.

- وبعد استرجاع المعلومات السابقة للموضوع السابق ينتقل الباحث الى الموضوع الجديد وهو (المثنى والملحق به) ويقوم برسم شكل تخطيطي لموضوع الدرس وهو:



٢- **مرحلة الاستقصاء:** تتم في هذه المرحلة إتاحة الفرصة للطلاب بدون تعليمات من الباحث، يلاحظ هنا مدى دافعية الطلاب لموضوع الدرس ومدى استجابتهن للملاحظات التي تم توجيهها من قبل الباحث في المرحلة الأولى وهي الابتداء بالتمهيد ومن ثم الامثلة ومن ثم القاعدة، يبدأ الباحث بعرض اسئلة حول التمهيد وهي:

١- ما المثنى؟

٢- ماذا يحدث للمثنى اذا اضيف.

٣- هل لكل مثنى مفرد من لفظه.

٤- هل هناك الفاظ تدل على المثنى.

كل هذه الاسئلة سوف تتم الاجابة عنها من قبل طلاب المجموعة التجريبية بعد تقسيمهم من قبل الباحث الى مجموعات تعليمية من (٤-٦) طلاب في المجموعة الواحدة. بعد ذلك ينتقل الباحث إلى (الامثلة) و (المناقشة) يذكر الباحث الامثلة ويقوم الطلاب بمناقشتها ويسجل الباحث الملاحظات حول كل مجموعة.

١- التلميذان يؤديان الصلاة في المسجد.

٢- ان الوالدين مجتهدان.

٣- سلمت على الفائزين في المسابقة.

٤- اغلقت نافذتي الغرفة.

٣- **الشرح:** ينتقل الباحث في هذه المرحلة الى القاعدة الرئيسية في موضوع المثنى والملحق به وتقوم بطرح الاسئلة على طلاب المجموعة الثانية من خلال ما ذكر. الباحث: ما هو المثنى.

طالبة: هو ما يدل على اثنين بزيادة الالف والنون.

الباحث: احسنت

الباحث: ما هي العلامات الاعرابية للمثنى.

الطالب: يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء.

الباحث: احسنت.

الباحث: متى تحذف نون المثنى،

الطالب: تحذف نون المثنى عند الاضافة في حالات الاعراب الثلاث يشترط فيما يثنى ان يكون مفرداً معرباً غير مركب.

الباحث: احسنت.

بعد ذلك ينتقل الباحث الى موضوع الملحق بالمثنى. وتقوم بعرض الامثلة وهي:

١- كلاهما يعالج المشكلة.

٢- ان كليهما يعالج المشكلة.

٣- استمتعت بالأدب والفن كليهما.

٤- الصحافة والقصة كلاهما مشوقتان.

٥- استمتعت بالصحافة والقصة كليهما.

بعد ذلك يوجه الباحث المجموعات التعليمية وتقول تأملن الكلمات التي تحتها خط.

١- بماذا تدل؟

٢- ما موقعها الاعرابي وما علامة اعرابها؟

٣- هل طبقت الى ضمير؟

٤- ماذا يحدث اذا اقيمت الى اسم ظاهر؟

هذه الاسئلة التي وردت في مرحلة الشرح سوف يوجه الباحث المجموعتين التعليميتين كل مجموعة مستقلة عن الاخرى في الخطوة الاتية وهي.

٤- الاشتراك: في هذه الخطوة تبدأ كل مجموعة بشرح وتفسير الاسئلة التي وجهها الباحث لهم ويبدأ النقاش والحوار داخل كل مجموعة وبعد ذلك يطلع الباحث على اجابات المجموعتين وتحدد مدى استفادة تلك المجموعتين من عملية التعليم.